عذابه من جره عليهم الصلوة والسلام وهي
يالطيفا فوق كل لطيف الطف لي في امور كلها
كما احب وارضى في دنياي واخرتي وقوله
خبير من اسمائه تعالى ايضا بالاجماع اي هو
عالم بعباده باعمالهم واقوالهم ومواضع
حوايجهم ومانخفيه صدورهم فاذا قد انهينا
الكلام نحمد الله تعالى على ما قصدناه من الفاظ
الخطبة فلنذكر طرفا من محاسن هذا الكتاب
قبل الشروع في المقصود فنقول ان الله سبحانه
وتعالى قد علم من مؤلف خلوص نيته
في تصنيفه فعم النفع به فقل من تعلم إلا
ويقرأه اولا اما لحفظ او مطالعة وقد
اعتنى بشرحه كثير من العلماء ففي ذلك دلالة
على انه كان من العلماء العاملين القاصرين
بعلمهم وجد الله تعالى جعل قراره

الجنة

الجنة وجعله في اعلا عليين مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وفعل ذلك بنا وبوالدينا ومشايخنا ومحبينا
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ولما كانت الصلاة افضل العبادة بعد الايمان
ومن اعظم شروطها الطهارة لقوله صلى الله
عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور والشرط
مقدم طبعا فقدم وضعا بدأ المصنف
بها فقال هذا كتاب شتى بيان
احكام الطهارة اعلم ان الكتاب معناه لغة
الضم والجمع يقال كتبت كتبا وكتابة وكتابا ومنه
قولهم تكتبت بنو فلان اذا اجتمعوا وكتب
اذا خط بالقلم لما فيه من اجتماع الكلمات
والحروف قال ابو حيان ولا يصح ان يكون
مشتقا من الكتب لان المصدر لا يشتق

Copyright © King Saud University